**المحاضرة التاسعة: أوزان البحور.**

**5 ــ بحر الكامل:** يبنى الكامل على ستة أجزاء كلها سباعية، يقول عنترة بن شداد:([[1]](#footnote-2))

**كيَفَ المزَارُ وَقَدْ تَرَبّعَ أَهْلُهَا بِعُنَيْزَتَيْنِ وَ أَهْلُنَا بِالغَيْلَمِ.**

**أعاريضه وأضربه:** له ثلاثة أعاريض وتسعة أضرب هي:

العروض الأولى: متفاعلن صحيحة، ولها ثلاثة أضرب:

1. **متفاعلن صحيح مثلها.**

**وَإِذَا صَحَوْتُ فَمَا أُقَصِّرُ عَنْ نَدًى وَكَما عَلِمْتِ شَمَائِلِيْ وَتَكَرُّمِيْ.**

وإذا صحوت فما أقصصر عن ندن وكما علمت شمائلي وتكررمي

متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن

1. **مقطوعة تُنقل إلى فعلاتن.**

**وَإِذا دَعَونَكَ عَمَّهُنَّ فَإِنَّهُ نَسَبٌ يَزيدُكَ عِندَهُنَّ خَبالا.**

وإذا دعونك عممهنن فإننهو نسبن يزجيك عندهنن خبالا

متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن فعلاتن

1. **مضمرة تُنقل إلى فعلن.**

**وَأَنا اِمرُؤٌ بِقَرارِ مَكَّةَ مَسكِني وَلَها هَوايَ فَقَد سَبَت قَلْبِي**

وأن مرؤن بقرار مككة مسكني ولها هواي فقد سبت قلبي

متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن فعلن

العروض الثانية: فعلن (حذو) ولها ضربان:

1. **حذو مثلها فعلن.**

**مَنْ كَانَ جَمْعُ الْمَالِ هِمَّتَهُ لَمْ يَخْلُ مِنْ هَمٍّ وَمِنْ كَمَدِ**

من كان جمع لمال هممتهو لم يخل من هممن ومن كمدي

متفاعلن متفاعلن فعلن متفاعلن متفاعلن فعلن

1. **حذو وإضمار فعلن.**

**فَكَّرتُ في الدُنيا وَجِدَّتِها فَإِذا جَميعُ جَديدِها يَبلى.**

فككرت فددنيا وجددتها فإذا جميع جديدها يبلى

متفاعلن متفاعلن فعِلن متفاعلن متفاعلن فعْلن

العروض الثالثة: مجزوءة صحيحة متفاعلن ولها أربعة أضرب:

1. **متفاعلان (مجزوء مرفل).**

**وَإِذَا أَسَأْتَ كَمَا أَسَأْ تُ فَأَيْنَ فَضْلُكَ وَالمُرُوءَه**

وإذا أسأت كما أسأ ت فأين فضلك ولمروءه

متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلاتن

1. **متفاعلان (مجزوء مذيل).**

**الظُّلْمُ يَصْرَعُ أَهْلَهُ وَالبَغْيُ مَصْرَعُهُ وَخِيمٌ.**

أظظلم يصرع أهلهو ولبغي مصرعه وخيمن

متْفاعلن متَفاعلن متْفاعلن متفاعلان

1. **متفاعلن (مجزوء صحيح).**

**وَإِذا اِفتَقَرتَ فَلا تَكُن مُتَخَشِّعاً وَتَجَمّلِ**

وإذ فتقرت فلا تكن متخششعن وتجمملي

متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن

1. **متفاعلن (مجزوء مقطوع) تنقل إلى فعلاتن.**

**وَإِذَا هُمُ ذَكَرُوا الإِسَا ءَةَأَكْثَرُوا الْحَسَنَاتِ**

وإذا همو ذكر لإسا ءة أكثر لحسناتي

متفاعلن متفاعلن متفاعلن فعلاتن

**6 ــ بحر الهزج:** يبنى الهزج بتكرار ( مفاعيلن ) ست مرات في الدائرة، لكنه لا يستعمل في الشعر إلا مجزوءا، يقول الشاعر:([[2]](#footnote-3))

**مَشَيْنَا مِشْيَةَ اللَّيْثِ عَدَا وَاللَّيْثُ غَضْبَانُ.**

**أعاريضه وأضربه:** للهزج عروض واحدة صحيحة مفاعيلن ولها ضربان هما:

1. **مفاعيلن صحيحة مثلها.**

**لَهُ وَجْهٌ إِذَا أَبْصَرْ تَهُ نَاجَاكَ عَنْ عُذْرِ.**

له وجهن إذا أبصر ته ناجاك عن عذري

مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن

1. **مفاعي محذوفة وتنقل إلى فعولن.**

**عَزِيزٌ دُونَهُ رُوحِي حَيَاتِي فِي يَدَيْهِ.**

عزيزن دونه روحي حياتي في يديهي

مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن فعولن

**7 ــ بحر الرجز:** للرجز ستة أجزاء كلها سباعية، يقول عمرو بن سعيد بن مالك:([[3]](#footnote-4))

**الدَّارُ قَفْرٌ والرُّسُومُ كَما رَقَّشَ في ظَهْرِ الأَدِيمِ قَلَمْ**

**أعاريضه وأضربه:** له أربعة أعاريض وخمسة أضرب:

العروض الأولى: **مستفعلن صحيحة**، ولها ضربان:

1. **مستفعلن صحيحة مثلها.**

**لَوْ كَانَ يَوْمًا زَائِرِي زَالَ العَنَا يَحْلُو لَنَا فِي الحُبِّ نَسْمَى بِهِ.**

لو كان يومن زائري زال لعنا يحلو لنا فلحبب نسمى بهي

مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن

1. **مفعولن مقطوعة.**

**القَلْبُ مِنْهَا مُسْتَرِيحٌ سَالِمٌ وَالقَلْبُ مِنِّي جَاهِدٌ مَجْهُودُ.**

القلب منها مستريحن سالمن ولقلب منني جاهدن مجهودو

مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن مفعولن

العروض الثانية: مستفعلن **مجزوءة صحيحة** ولها **ضرب واحد مثلها.**

**حَسْبِي بِعِلْمِي إِنْ نَفَعْ مَا الذُلُّ إِلاَّ فِي الطَّمَعِ.**

حسبي بعلمي إن نفع مذذل إللا فططمع

مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن

العروض الثالثة: مستفعلن مشطورة صحيحة **وضربها مثلها.**

**الشِّعْرُ صَعْبٌ وَطَوِيلٌ سُلَّمُهُ.**

أششعر صعبن وطويلن سللمهو

مستفعلن مستعلن مستفعلن

العروض الرابعة: مستفعلن منهوكة صحيحة **وضربها مثلها.**

**يَا غَافِلًا مَا أَغْفَلَكْ**

يا غافلن ما أغفلك

مستفعلن مستفعلن

**8 ــ بحر الرمل:** يبنى على ستة أجزاء كلها سباعية، يقول عفيف الدين التلمساني:([[4]](#footnote-5))

**وَعلَى رَغْمِ الحَسُودِ أَنْجَزُوا بِالوَصْلِ وَعْدِي**

**فاجتمع يا ماء عيني وانطفي يا نار وجدي**

**أعاريضه وأضربه:** له عروضان وستة أضرب:

العروض الأولى: فاعلن مجذوفة ولها ثلاثة أضرب:

1. **فاعلاتن صحيحة.**

**أَبْلِغِ النُّعمانَ عَنِّي مَالِكاً أَنَّهُ قَدْ طَالَ حَبْسِي وَانْتِظَارِي.**

أبلغ ننعمان عنني مالكن أننه قد طال حبسي ونتظاري

فاعلاتن فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن

1. **فاعلان مقصورة.**

**مِثْلَ سحْقِ البُردِ عفّى بعدك أل قَطْرُ مغناه وتأويبُ الشَّمَالِ**

مثل سحق لبرد عففى بعدكل قطر مغناه و تأويب ششمالْ

فاعلاتن فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلاتن فاعلان

1. **فاعلن محذوفة.**

**قَالَتِ الخنسَاءُ لمَّا جِئْتُها شَابَ بعدي رَأسُ هَذا وَاشْتَهَبْ.**

قالت لخنساء لمما جئتها شاب بعدي رأس هاذا و شتهب

فاعلاتن فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلاتن فاعلن

العروض الثانية: فهي مجزوءة صحيحة فاعلاتن ولها ثلاثة أضرب:

1. **مجزوء مسبغ فاعلاتان.**

**يا خليلي اربعا واســـ تخبرا ربعا بعسفانْ.**

يا خليلي إربعا واســـ تخبرا ربعن بعسفان.

فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتان

1. **مجزوء صحيح مثلها فاعلاتن.**

**مُقْفراتٍ دَارساتً مِثلَ آياتِ الزَّبورِ.**

مقفراتن دارساتن مثل أايات ززبوري

فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن

1. **مجزوء محذوف فاعلن.**

**بِئْسَ لِلحربِ التِي قَدْ أَوِرَثَت قَوْمِي الأَذَى.**

بئس للحرب للتي قد أورثت قوملأذى

فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلن

1. [↑](#footnote-ref-2)
2. [↑](#footnote-ref-3)
3. [↑](#footnote-ref-4)
4. [↑](#footnote-ref-5)